A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/46/PV.88
28 August 1992

ARABIC

UN LIBRARY
SEP 29 1992
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية)

- قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة [٢٠]
(أ) طلب انضمام
(ب) رسالة من رئيس مجلس الأمن
(ج) مشروع قرار

- النظام الموحد للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) [١١٦]

- تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في أنغولا : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) [١٢٠]

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى Chief of the Officialn Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ .

البند ٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

(أ) طلب انضمام (A/46/938)

(ب) رسالة من رئيس مجلس الأمن (A/46/942)

(ج) مشروع قرار (A/46/L.75)

الرئيس : أدعو الجمعية العامة الآن إلى أن تنظر في التوصية الإيجابية لمجلس الأمن بقبول جمهورية جورجيا في عضوية الأمم المتحدة .

وتنظر الجمعية في طلب انضمامها على الفور لإعطاء هذه الدولة التي أوصى مجلس الأمن بقبول عضويتها في منظمتنا ، إذا ما أيدت الجمعية العامة طلبها ، الفرصة للمشاركة في أعمال الأمم المتحدة في أقرب فرصة ممكنة .

إذا لم يكن هنالك أي اعتراض ، سنشرع في العمل تبعا لذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس : أوصى مجلس الأمن بقبول جمهورية جورجيا في الوثيقة A/46/942 . ويرد مشروع القرار بشأن قبول هذا العضو الجديد في الوثيقة A/46/L.75 . وبالإضافة إلى البلدان المدرجة في هذه الوثيقة ، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار : أفغانستان ، أنغولا ، بنما ، جزر البهاما ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سري لانكا ، سلوفينيا ، عمان ، الكونغو ، مالي ، المملكة العربية السعودية .

ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.75 بشأن قبول جمهورية جورجيا في عضوية الأمم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.75 بالإجماع ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.75 (القرار ٤٦/٢٤١) .

الرئيس : وبذلك أعلن قبول جمهورية جورجيا في عضوية الأمم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية جورجيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية جورجيا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : يسرني بهذه المناسبة التاريخية أن أرحب ، باسم الجمعية العامة ، بجمهورية جورجيا بوصفها عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة ، واثقا أن عضويتها ستثري الأمم المتحدة وتعزز من شمولية المنظمة العالمية .

أهنئ جمهورية جورجيا وأهنئ الأمم المتحدة بمناسبة انضمام الدولة العضو التاسعة والسبعين بعد المائة . وإننا نتطلع بالأمل إلى مساهمة جورجيا البناءة في أعمال الأمم المتحدة ، بما فيه مصلحتها ومصلحة الإنسانية جمعاء .

إنني أرجو لحكومة جورجيا وشعبها الأمن والرخاء والسعادة وكل النجاح في المستقبل . وأود أن أؤكد لجورجيا دعم الأمم المتحدة الكامل وهي تحتل مكانها الصحيح في المجتمع الدولي بوصفها دولة حرة مستقلة ذات سيادة ومحبة للسلام .

أعطي الكلمة الآن لممثل مدغشقر ، السفير راكوتوندرامبوا ، نيابة عن الدول الافريقية .

السيد راكوتوندرامبوا (مدغشقر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نيابة عـ
مجموعة الدول الافريقية التي يشرفني أن أترأسها خلال هذا الشهر تموز/يوليه ، أرحب بجمهورية
جورجيا في أسرة الأمم المتحدة الكبيرة . وأود أن أنقل إلى حكومة وشعب هذه الدولة العضـ
الجديدة تهانئي القلبية الخالصة وكذلك تمنياتي بالرفاه والسعادة .

إن قبول بلد في عضوية الأمم المتحدة يعد دائما مناسبة رسمية عظيمة . والإراد
السياسية للدول في الانضمام إلى المنظمة تدل على تقدير الشعوب الإيجابي في جميع أنحاء العا
لأنشطتها ، وهذا الحكم تؤيده حقيقة أنه ما من عضو ، رغم تقلب الحياة الدولية ، طلب حتـ
الآن أن يترك المنظمة . وهذا كله يشهد على الثقة العالمية الموضوعة في منظمتنا .

وأنا واثق بأن جمهورية جورجيا - بماضيها التاريخي العريق وديناميةشعبها - ستسـ
إسهاما قيما في عمل المنظمة ، التي تحتاج في الوقت الحالي إلى مساعدة جميع الأعضا
وإسهامهم النشط لتكفل أساسا صلبا وبنية فعالة يمكنانها من الاضطلاع بمهامها الحساسة العديد
وخاصة فيما يتعلق بصيانة السلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وأود أن أؤكد لجمهورية جورجيا رغبة المجموعة الافريقية في التعاون معها وفقا لمقاص
ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد ريناجي لوهيا ، ممثل بابوا غينيا الجديدة ، الذ
سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عـ
مجموعة الدول الآسيوية ، من دواعي سروري العظيم أن أرحب بجمهورية جورجيا في عضوي
الأمم المتحدة ، أسرة شعوب العالم . إن الأسرة هي أساس ومرفأ أمن الشعوب الاجتماعـ
والاقتصادي والسياسي والثقافي والنفسي . ولذلك فإننا نحيا جميعا على هذا الأساس الأسري
ومع هذا ، في أجزاء عديدة من العالم ، وخاصة في آسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ، نج
أن هذه الأسرية الموسعة لديها الكثير الذي يمكن أن تقدمه للأسر الأفراد ولأعضاء تلك الأسر
وأيضا ، أسرة الأمم المتحدة هذه أسرة خاصة ، تتجاوز اللغات والثقافات والحكومات
والأيديولوجيات .

لذلك ، من دواعي سروري العظيم أن أرى انضمام أخوتنا وأخواتنا وحكومتهم ، جمهوري
جورجيا ، إلى هذا النظام الأسري الموسع الخاص ، حيث يمكن للحكومات وشعوبها أن يعتمـد ك

منها على الآخر من أجل الأمن بكل طريقة ممكنة . وإن الدول الأعضاء في مجموعة الدول الآسيوية ، ستحتفظ بروح التعاون التقليدية سواء في مساعدة حكومة جمهورية جورجيا أو في طلب المساعدة منها .

مرة أخرى ، نعرب عن افضل تمنياتنا الخالصة لحكومة وشعب جمهورية جورجيا ، ونرحب بهما بحرارة بالغة في هذا التجمع العظيم .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد فيكتور باتيوك ممثل أوكرانيا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد باتيوك (أوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : بصفتي رئيسا حاليا لمجموعة بلدان أوروبا الشرقية ، من دواعي الشرف والامتياز العظيمين أن أعرب نيابة عن بلدان المجموعة عن أعز تمنياتنا لجمهورية جورجيا بمناسبة قبولها في الأمم المتحدة . إنه من دواعي الارتياح الخاص أن نرحب بين صفوفنا بدولة عضو جديدة تنتمي إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

إن انضمام عضو جديد إلى المنظمة دليل واضح على التغيرات التاريخية التي وقعت لبعض الوقت الآن في عالمنا بشكل عام وفي منطقة دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بشكل خاص . وإن قبول جورجيا في عضوية الأمم المتحدة وحضور ممثليها بيننا اليوم يشهدان مرة أخرى على بداية عهد جديد تفتح فيه آفاق لم يسبق لها مثيل أمام الأمم المتحدة .

في هذا الوقت الذي يتسم بتغير دولي رئيسي ، هناك توقعات قوية بأن الأمم المتحدة ستحقق جميع أهدافها بكفاءة متزايدة ، ليس أقلها في المجالات التي لهذه المنظمة العالمية حقا دور فريد فيها . إن كل دولة عضو جديدة تتشاطر مع الدول الأخرى وبأكمل مدى مسؤولية تعزيز ودعم دور الأمم المتحدة باعتبارها حارسا يعتمد عليه للسلم والأمن الدولين ، وبصفتها أداة للتنمية والتعاون الاقتصاديين والاجتماعيين ، وبصفتها أداة لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وبصفتها ساحة لمواجهة التحديات العالمية ، مثل التدهور البيئي والعوز الإنساني والأمراض الجماعية . وبمشاركة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا والأكثر إيجابية وتنسيقا ، أمامها الآن فرصة لمواجهة التحديات الجماعية الرئيسية بشكل جاد والوفاء بالمطالب والآمال التي تعلقها الشعوب في جميع أنحاء العالم على الأمم المتحدة

إن نمو عدد الدول الأعضاء خلال هذه الدورة للجمعية العامة يقربنا اليوم وأكثر من أي وقت مضى من تحقيق مبدأ عالمية الأمم المتحدة العظيم . وإن الترحيب المخلص ، كما أعرب عنه للعضو الجديد في الأمم المتحدة ، يتفق مع التوقعات والآمال القائمة في عالمنا .

إن جورجيا بلد قوقازي أبي ذو ثقافة وتقاليد ثرية تعود لقرون . ومع هذا ، إن كيانها، كيان الدولة المستقلة ، ولد من جديد وسط تطاحنات واضطرابات ، ذكرتنا جميعا بمسؤوليات القادة الذين أناطت بهم شعوبهم المهمة النبيلة ، مهمة ضمان الحقوق والحريات الديمقراطية لجميع الشعوب ، ولجميع المواطنين دون استثناء .

إن جميع البلدان التي يشرفني أن أتكلم باسمها اليوم تبنت القرار الذي اتخذته الجمعيةالعامة بالتزكية قبل بضع دقائق . وهكذا عبرت عن اقتناعنا بأن جمهورية جورجيا ، أحدث دولة عضو في الأمم المتحدة ، ستدلي بدلوها بكل إخلاص في تنفيذ مقاصد ومبادئ المنظمة المودعة في ميثاقها . ونتمنى لجمهورية جورجيا وشعوبها وممثليها لدى الأمم المتحدة كل النجاح في مسعانا المشترك لضمان بقاء المدنية وانتصار العدالة وكفالة الرخاء للأجيال الحالية والمقبلة .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل سانت فنسنت وجزر غرينادين ، صاحب السعادة السيد كينغسلي سي. لين ، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

السيد لين : (سانت فنسنت وجزر غرينادين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم الدول الأعضاء التي تتألف منها مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، يشرفني أن أهنئ جمهورية جورجيا بمناسبة قبولها في عضوية الأمم المتحدة وأن أرحب بها ترحيبا حارا في هذه الهيئة العالمية بوصفها دولة حرة مستقلة ذات سيادة ومحبة للسلم!

إن تواجد ممثل جورجيا هنا اليوم وزيادة عضوية منظمتنا بقبول دول مستقلة حديثا يعززان إيماننا والتزامنا بمبدأ عالمية التمثيل في الأمم المتحدة . ونحيط علما مع الارتياح بعزم الجمهورية على التمسك والوفاء بمثل ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ونحن واثقون بأن جورجيا ، بتراثها الثقافي الخصيب ، ستسهم إسهاما بارزا في عمل المنظمة .

في الأعوام القليلة الماضية ، شاهدنا تغييرات بارزة على المسرح الدولي . إن معايير العلاقات الدولية قد أعيد تحديدها ، بيد أن مشاكل التنمية وتحدياتها لاتزال حادة . وفي أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي سابقا شهد العالم الرفض السلمي للتسلط واعتناق الديمقراطية والحرية والتحرر . وبالنسبة لجمهورية جورجيا ، إن النضال من أجل الاستقلال انتصر أخيرا بعد سبعين سنة من سيطرة الاتحاد السوفياتي ، واليوم إن ذلك البلد على استعداد لأن يأخذ مكانه الصحيح في مجتمع الدول الديمقراطية ذات السيادة .

وفي هذه المناسبة الميمونة ، تتمنى مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لجمهورية جورجيا ووفدها في الجمعية العامة كل النجاح إذ يستعدان للإدلاء بدلوهما في حل المسائل العالمية المعاصرة . ويمكنهما أن يتأكدا من دعمنا ورغبتنا المخلصة في التعاون معهما تعاونا وثيقا في الأمم المتحدة وفي سائر المنظمات الدولية جميعا في جهودنا المشتركة لكفالة السلم والعدالة والرخاء لجميع شعوب العالم .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد توماس هاينوتشي ، ممثل النمسا ، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد هاينوتشي (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، يشرفني أن أعرب عن ترحيبنا البالغ بجمهورية جورجيا ، التي انضمت الينا توا باعتبارها أحدث عضو في أسرة الأمم المتحدة . وبقبول جمهورية جورجيا في عضوية الأمم المتحدة إن جميع جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا أصبحت الآن أعضاء في هذه المنظمة .

إن جورجيا هي العضو الجديد السابع عشر الذي انضم الى الأمم المتحدة في أقل من ١٢ شهرا . ونحن نرحب بهذا باعتباره خطوة أخرى صوب منظمة عالمية حقا تضم جميع الراغبين في التمسك بالمقاصد والمبادئ المودعة في الميثاق ، ومن بينها المبادئ المتصلة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وعدم استخدام القوة .

إن التغيرات التاريخية البالغة الأهمية في عالمنا ، التي نشأت عنها بضع دول جديدة - ومن بينها الدولة التي تنضم الينا اليوم ودول أخرى انضمت مؤخرا الى هذه المنظمة - أوجدت فرصا جديدة ، كما أوجدت تحديات جديدة للمجتمع الدولي والأمم المتحدة . ونحن نتطلع الى الاشتراك النشط لجورجيا ، إحدى أعظم الحضارات في أوروبا ، في مساعينا المشتركة لمواجهة هذه التحديات في السنوات المقبلة . وإذ نرحب بجورجيا ، فإننا نؤكد تعاوننا الكامل لأحدث عضو في الأمم المتحدة .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل البلد المضيف .

السيد هيكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يأسف السفير بركنس على عدم تمكنه الحضور هنا هذا الصباح في هذه المناسبة التاريخية . وسأتكلم نيابة عنه .

اليوم تقبل الأمم المتحدة في عضويتها أحدى أحدث الجمهوريات في العالم . ولقد شهدت الشهور الإثنا عشر الفائتة قبول ما لا يقل عن ١٦ دولة في عضوية الأمم المتحدة . وهذه العضوية تقربنا أكثر من أي وقت مضى من تحقيق الهدف الهام ، هدف إيجاد منظمة عالمية يمكن عن طريقها لجميع الدول التي لديها القدرة على الوفاء بالتزامات الميثاق والرغبة في ذلك أن تشترك في مجتمع الدول وتثريه بعضويتها في الأمم المتحدة .

وباسم البلد المضيف ، أرحب بسرور كبير بممثل دولة جورجيا المستقلة حديثا . إن وجوده هنا اليوم برهان على التوق الى الحرية . ونتطلع الى إسهام جورجيا في عمل المجتمع الدولي . ونأمل أن نتعاون تعاونا وثيقا مع ممثل جورجيا في الجمعية العامة وفي جميع أنشطة الأمم المتحدة .

ونلاحظ بوجه خاص أن جمهورية جورجيا قدمت تعهدا رسميا بالتمسك بمقاصد ومبادئ الميثاق . وهذه المبادئ تتضمن تلك المتصلة بتسوية المنازعات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة . ونحن نتطلع الى التزام جورجيا بهذه التعهدات . وهذا ينطبق بصفة خاصة ، في رأي حكومة بلادي ، على الصراع المأساوي في جنوب أوسيتيا . ونحن نحث على الاحترام المستمر الكامل لهذين المبدأين وجميع المبادئ ذات الصلة الأخرى للميثاق ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وفي هذا الصدد يسرنا أن نحيط علما بالجهود المبذولة في الوقت الحالي من أجل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب أوسيتيا والتوصل الى تسوية سلمية للصراع . ونحن نؤمن بأن المفاوضات ، وليس العنف ، ينبغي أن يستخدمها أعضاء هذه المنظمة لتسوية خلافاتهم .

وتعتز الولايات المتحدة الأمريكية بأنها اشتركت في تقديم طلب جمهورية جورجيا . ونحن نرحب بعضوية جورجيا في الأمم المتحدة .

السيد شكفيدزه (جورجيا) (تكلم بالجورجية ؛ الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : منذ عام مضى أصبحت جمهورية جورجيا دولة مستقلة مرة أخرى . وإذا كان ذلك اليوم يوم ميلاد جورجيا ، فاليوم ، إذ تنضم الى أسرة الأمم ، هو يوم تعميدها . وقد رأيت أن من السليم في هذا اليوم الذي تعتز به أمتي أن تكون الكلمات الأولى التي سأنطق بها باللغة الجورجية العريقة والفريدة ، التي يعود مخطوطها الأول الى القرن الرابع بعد الميلاد

(تكلم بالانكليزية)

إنه لشرف عظيم وامتياز خاص بالنسبة لي أن أقف أمامكم اليوم بوصفي أول ممثل لجمهورية جورجيا المستقلة . وبمشاعر الفرحة التي لا تقدر والإحساس بالمسؤولية الكبيرة علم شعب وحكومة بلادي بقرار مجلس الأمن بتوصية الجمعية العامة بقبول جمهورية جورجيا في أسرة الأمم .

إن أغلبية البلدان تتاح لها فرصة واحدة للتنمية المتحضرة ، ونادرا ما تتاح لها فرصة ثانية بعد أن تفشل في المرة الأولى .

في العشرينيات ، ونتيجة لعدوان أجنبي مسلح ، فقدت جورجيا فرصتها الأولى ، ولم يأت أحد عمليا لنجدتها . وإذا استعدنا الماضي وجدنا أن ذلك كان مفهوما تقريبا : فلم يكن يوجد في ذلك الوقت مفهوم للمجتمع العالمي ، وكانت المنظمات الدولية الأولى تتجمع معا بحثا عن دورها في النظام الدولي .

واليوم ، ونحن نقترب من نهاية هذا القرن ، أعطيت جورجيا فرصة ثانية نادرة جدا للتنمية الديمقراطية . ولكن الجهود التي تبذلها جورجيا والبلدان الأخرى المستقلة حديثا ستفشل في النهاية إذا لم يمد لها بقية العالم ، التي تنعم بمنافع الديمقراطية ، يد العون .

إننا نشكر مخلصين جميع البلدان والمنظمات التي ساهمت عبر الشهور القليلة الماضية في تقديم المساعدة الإنسانية التي تحتاجها بلادي . ولكنني أخشى أن تكون قطرة في بحر ورقعة في رداء .

إنني أتكلم عن الأهمية الجامحة لإيجاد نوع جديد من التعاون ، التعاون الذي يمكن تكريسه لإقامة بنية اقتصادية قوية ومستقرة ، من شأنها أن تقطع شوطا كبيرا نحو تأمين ديمومة التغييرات الديمقراطية .

ولكننا لا نطلب من أحد أن يحمل عنا حملنا . إننا ندرك تماما أن النجاح في بناء الديمقراطية في بلادنا يعتمد في المقام الأول على أمة جورجيا ذاتها .

إننا لا نملك إرثا كبيرا ندعم به المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي . ولكن لدينا العزيمة على أن نصبح مجتمعا مستقرا ينعم بالرخاء والديمقراطية يكون عاملا هاما في تحقيق السلم في العالم .

ما الذي يمكن لجورجيا ، البلد الذي يعود تاريخه وتقاليده الى قرون ، والبلد الذي اعتنق المسيحية في فجر القرن الرابع ، أن تقدمه الى العالم في هذا المجال ؟

أولا ، إمكانية تحويل الموقع الجغرافي السياسي لجورجيا الى عامل إيجابي هام في شؤون العالم . ولهذا الجانب أهمية أكبر لأن جورجيا لا تربط بين الشرق والغرب فحسب بل أيضا بين الشمال والجنوب ، وهو الانقسام الذي يزداد ترسخا في العلاقات الدولية الراهنة . وهذا واقع سياسي جديد لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يتجاهله .

إن النهج الرسمي ، الذي شرحه الزعماء الحاليون لجورجيا أمام العالم ، يشكل رصيدا أكيدا من بين مواردنا السياسية . ونقاطه الرئيسية كالتالي :

إن جمهورية جورجيا ستستلهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والالتزامات المتعلقة بتطوير المؤسسات الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان الواردة في الوثيقة الختامية لهلسنكي وميثاق باريس لأوروبا جديدة .

وإن جمهورية جورجيا ، إذ ترغب في الإسهام في الاستقرار الدولي ، ستصبح طرفا في الاتفاقات الدولية لنزع السلاح .

وإن جمهورية جورجيا لا تعتبر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها أداة شرعية للسياسة ، وهي ستعمل جاهدة ، في حالة وقوع أي صراع إقليمي أو غير إقليمي ، على حسمه عن طريق التفاوض دون سواه .

وستدافع جمهورية جورجيا عن حقوق الأقليات القومية التي تعيش في إقليمها وذلك على أساس الاتفاقات المبرمة في إطار عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وهذه المشكلة من بين المواضيع التي تبذل الأمم المتحدة بشأنها جهودا دؤوبة . فلا شك في أنه ينبغي إعلاء حقوق الأقليات القومية والدفاع عنها ، ولكن تحقيق ذلك لا يمكن ولا ينبغي أن يكون على حساب السكان الأصليين ، الأمر الذي يصبح بازدياد للأسف ، الاتجاه البارز .

إن المسؤولية عن الحفاظ على السلم والاستقرار في أي منطقة من العالم تقع على عاتق الجميع سواء كان لهم مركز الأقلية أو مركز السكان الأصليين . ومن دواعي الارتياح أن نعلم أن هذه المشكلة تجد استجابة مرضية داخل الأمم المتحدة . فقد قال سعادة السيد بطرس بطرس غالي في ملاحظاته بتاريخ ١ تموز/يوليه :

"إذا ما طالبت كل مجموعة عرقية أو دينية أو لغوية بصفة الدولة ، فلن يكون للتجزئة حدود ، وسيصبح السلم والأمن والرفاه الاقتصادي للجميع أصعب منالا بكثير ." (A/47/277 ، الفقرة ١٧)

لقد جاءت هذه الكلمات في أوانها ، لأن مطالبات الأقليات القومية والمجموعات العرقية أصبحت سلاحا خطيرا في أيدي قوى القومية البيولوجية الهدامة .

لقد سمع معظمكم عن الصراع الدموي الأخير الذي فرضه النظام السابق على الجورجيين والأوسيتيين ، وهم أقلية قومية تعيش في إقليم جورجيا . وطيلة أكثر من أسبوعين يسود للمرة الأولى في فترة ثلاث سنين سلام هش في تلك المنطقة . ولم يعد هناك إراقة للدماء ، والحياة تعود تدريجيا الى وضعها الطبيعي .

والأهم من ذلك ، أن الصيغة التي استطعنا وضعها لهذه التسوية يمكن أيضا أن تسوي الصراعات العرقية والقومية في المستقبل . وفي الخطاب الذي وجهه ادوارد شيفرنادزه ، رئيس مجلس الدولة لجمهورية جورجيا ، الى شعب جورجيا بتاريخ ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قال بمشاعر الأمل :

"إذا جرى حل هذا الصراع وفقا للخطة ... سيصبح إسهاما هاما ، من جانب جورجيا ، بالاشتراك مع روسيا ، في الممارسة الدولية لحسم الصراعات العرقية ."

إننا نتوقع أن يكون هذا النموذج إسهاما أوليا مناسبا لانضمامنا الى الأمم المتحدة .

إن جمهورية جورجيا تعترف بحرمة الحدود التي لا يمكن تغييرها إلا بالوسائل السلمية وعلى أساس موافقة الأطراف المعنية بالإجماع . ولم تطالب جورجيا طيلة تاريخها ، الذي يتجاوز الألفي سنة ، بأية أراض تابعة لأمم أخرى ، وليس لديها أي خطط لتفعل ذلك في المستقبل . وقد أكدنا ذلك مرة أخرى في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في هلسنكي . وببساطة ، لا توجد في جورجيا أية اراض غير جورجية . وبالمقابل ، فإننا سنعارض بقوة تطلعات أي جهة في أي جزء من أراضي جورجيا .

وبغية تطبيق هذه المبادئ بما يقتضيه أي عالم جديد ، فقد أكدنا أولا في مؤتمر البحر الأسود المعقود في اسطنبول ومرة أخرى في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في هلسنكي ، على ضرورة تحديث الأجهزة القائمة للإدارة السياسية والحاجة الى إقامة أجهزة جديدة .

وتعني هذه الفكرة الأساسية ضمنا التأكيد بقدر أكبر على عنصر التعاون الإقليمي ، الذي يمكن أن يؤدي الى إقامة مؤسسات جديدة كجهاز عبر القوقاز ، أو حوض البحر الأسود أو وسط آسيا .

إن إدخال مفهوم المسؤولية المشتركة للأقليات الوطنية في العملية الأوروبية للحفاظ على السلم والاستقرار في بلدانها ومناطقها ، وإنشاء المؤسسات المناسبة لتحقيق هذا الغرض من شأنهما أن يكونا عنصرا جديدا رئيسيا للتجديد .

وتتصل اتصالا وثيقا بذلك مشكلة انتشار الأسلحة التقليدية ، وخصوصا لدى القوات الوطنية المناضلة .

إن نوايانا المتمثلة في أن نكون مشاركين فعالين ونشطين في الشؤون العالمية يؤكدها ما قمنا به من عمل لحد الآن : فنحن نؤيد الأمن الأوروبي من خلال الأنظمة الإقليمية وفقا لعملية هلسنكي ، ولقد وقعنا على إعلان اسطنبول الخاص بالتعاون الاقتصادي بين بلدان حوض البحر الأسود ، واقترحنا بالفعل تعزيز هذا التعاون الاقتصادي بإضافة الجوانب السياسية والأمنية .

إن الأمم المتحدة ، وهي منظمة تصورها الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت منذ أكثر من خمسين عاما ، تواجه اليوم مهام جديدة ، من بينها مساعدة الدول المستقلة حديثا وهي تخطو على الطريق الصعب وأحيانا المليء بالتناقضات نحو الديمقراطية وحمايتها من العدوان .

ونحن نعتقد أنه كنتيجة لعضوية جورجيا في الأمم المتحدة تضاءلت إلى حد كبير إمكانية وقوع اعتداء مباشر علينا . ومع ذلك ، ثمة نوع آخر من العدوان ، وهو نوع ينبع من الداخل ، وموجه ضد المؤسسات الديمقراطية الوليدة والإصلاحات الاقتصادية الحيوية . وهذا النوع من العدوان مماثل تماما في خطره على السلم والأمن الدوليين لنوع الخطر الخارجي .

إن الأمم المتحدة ، بوصفها هيئة عالمية دولية ، تملك جميع المبررات التي تجعلها تتخذ موقفا قويا ضد جميع أشكال العدوان ، سواء كان مدبرا من الخارج أو موحى به من الداخل .

إن انضمام جورجيا إلى الأمم المتحدة بوصفها الدولة العضو التاسعة والسبعين بعد المئة هو رمز الاعتراف الدولي ببلادنا . ومع أن هذا الرقم لا يحمل أي مغزى خاص ، فإنه يشير إلى أن جورجيا تأخرت في انضمامها إلى أسرة الأمم . إلا اننا وقد فعلنا ذلك ، فإننا نعتبر هذا شرفا عظيما ، تأتي عنه أيضا مسؤولية كبرى ، ندركها تمام الإدراك ونتوق إلى الاضطلاع بها .

ولربما يأتي اليوم الذي يمكن فيه للمجتمع العالمي أن يعهد بدور لجورجيا الصغيرة وان يوكل اليها شطرا من المسؤولية عن جانب من جوانب الحياة الدولية ، بقدر ما يعتمد على بلدان فريدة وصغيرة للتوسط في النزاعات فيما بين الأمم . مثاليا ، يمكن لجورجيا أيضا أن تغدو هذا البلد الفريد .

ربما كان حبي لبلادي وقلقي على مستقبلها محفزين على أن أتحدث على نحو عاطفي جدا وأن انظر أيضا بعين مثالية إلى الدور الذي يمكن أن تضطلع به جورجيا في العالم ، ولكن لا يمكن أن نلام على هذا الأمل .

إننا أمة منفتحة ودافئة المشاعر . وفي الواقع أن اسم عاصمتنا يعني "المكان الدافئ" . والذين لم يذهبوا أبدا إلى بلدتي يمكنهم تصديق ما أقول ؛ إنه مكان دافئ ومضياف جدا .

أود أن اتوجه بالشكر الصادق لكل من أيد رغبة جورجيا في أن تصبح عضوة في الأمم المتحدة والذين جعلوها تشعر منذ البداية انها عضو كامل العضوية في هذه الهيئة العالمية .

إنني أعرب عن بالغ الامتنان على الترحيب الحار الذي أعرب عنه اليوم رؤساء المجموعات الإقليمية وممثل البلد المضيف .

في هذا اليوم المشهود ، لبلدي ولي شخصيا ، لا يسعني إلا أن اتذكر كلمات شاعر النهضة الجورجي العظيم الذي عاش في القرن الثاني عشر ، شوتا رستافيلي ، الذي كتب في عمله الخالد المعنون "الفارس في إهاب النمر" قبل ٨٠٠ سنة أن "الخير قد زهق الباطل ، لأن جوهر الخير أبدي" .

أتمنى أن تتردد أصداء هذه الكلمات دوما في جنبات هذه المنظمة .

وفي الختام آمل بأن تكون لي حرية ترداد هذه الكلمات ، هذه المرة بلغتها الأصلية :

(تكلم بالجورجية)

"لقد زهق الخير الباطل ، لأن جوهر الخير أبدي" .

الرئيس : أود أن أعلن ان علم جمهورية جورجيا سيرفع في احتفال يقام أمام مدخل الوفود بعد رفع هذه الجلسة العامة مباشرة وبعد النجر في البندين التاليين من جدول الأعمال .

البندان ١١٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

النظام الموحد للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) (A/46/808/Add.1)

تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في أنغولا : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) (A/46/820/Add.1)

الرئيس : أرجو من مقرر اللجنة الخامسة السيد محمود باريماني ، ممثل جمهورية إيران الإسلامية ، أن يقوم بعرض تقريري اللجنة الخامسة في بيان واحد .

السيد باريماني (جمهورية إيران الإسلامية) مقرر اللجنة الخامسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أقدم اليوم إلى الجمعية العامة تقريرين للجنة الخامسة بشأن بندي جدول الأعمال : الوثيقة A/46/808/Add.1 بشأن البند ١١٦ المدرج في جدول الأعمال والمعنون "النظام الموحد للأمم المتحدة" والوثيقة A/46/820/Add.1 بشأن البند ١٢٠ المدرج في جدول الأعمال والمعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا" .

وكما ورد في الفقرة ٢ من كل تقرير ، نظرت اللجنة في هذين البندين من جدول الأعمال في جلستيها ٦٦ و ٦٧ المعقودتين في ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ . ففي جلستها ٦٧ عرض رئيس اللجنة الخامسة على اللجنة نصا لمشروعي قرارين بشأن النظام الموحد للأمم المتحدة وبشأن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا على التوالي .

ولقد اعتمدت اللجنة دون تصويت مشروع القرار A/C.5/46/L.27 الخاص بالنظام الموحد للأمم المتحدة ، كما تم تعديله شفويا . أود أن استرعي انتباهكم بصفة خاصة إلى الفقرات ١ و ١٠ و ١١ و ١٢ من مشروع القرار . في الفقرة ١ تشجب الجمعية العامة بشدة القرار الذي اتخذه الأمين العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية القاضي برفع بدل الوظيفة الخاص لموظفي مقر الاتحاد من الفئة الفنية في الظروف المذكورة في الفقرات ٣٣ إلى ٣٥ من تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية .

في الفقرة ١٠ ، تطلب الجمعية العامة إلى لجنة الخدمة المدنية الدولي في دورتها الحالية أن تقترح اتخاذ التدابير اللازمة لفرض احترام النظام الموحد للمرتبات والبدل وظروف الخدمة وتعزيزه وأن تتقيد بذلك جميع المنظمات في النظام الموحد للأمم المتحدة وأن تتقدم بتقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، مشفوعا بدراستها الخاصة بتحسين استجابة النظام الموحد لشواغل وحاجات مختلف المنظمات .

وفضلا عن ذلك ، تطلب الجمعية العامة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته المقبلة ، أن يستعرض وأن تعزز ، حيثما اقتضى الأمر ، الأجزاء القابلة للتطبيق الواردة في اتفاقات العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء في النظام الموحد ، ولا سيما المادة ٨ من اتفاق العلاقة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، بغية تعزيز التماثل وتقوية التقيد بأهداف وأغراض النظام الموحد .

وتطلب الفقرة الأخيرة من المنطوق إلى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية أن يضمن بأن يكون انعقاد أي اجتماع استشاري عملا بقرار المجلس الإداري 1024 R منبثقا من وعي كامل بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي الجهة المخولة بتحديد الامتثال للنظام الموحد .

في الفقرة ٧ من تقرير اللجنة الخامسة ، توصي اللجنة الجمعية العامة اعتماد مشروع القرار .

واعتمدت اللجنة الخامسة أيضا دون تصويت مشروع القرار A/C.5/46/L.26 ، بشأن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا . ومشروع القرار الخاص بهذه البعثة يتبع نفس النمط المتبع في قرارات سابقة بشأن تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم . لذا لن أركز إلا على جوانب معينة تعد وثيقة الصلة بهذه الحالة بالذات .

في الفقرة ٣ من المنطوق ، تقرر الجمعية العامة أن تعتمد للحساب الخاص مبلغا إضافيا إجماليه ١٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة (الصافي ١٤ مليونا) ، شاملا المبلغ الذي قدره ٢,٩ مليون دولار المأذون به بموافقة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ، طبقا لأحكام قرار الجمعية العامة ١٨٧/٤٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، لعملية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا ، للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ .

في الفقرة ٧ ، تقرر الجمعية العامة ألا تتحمل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا أية تكاليف فيما يتصل بالمركبات المحولة إليها من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية .

ووافقت اللجنة على اقتراح الرئيس بأن يقترح المقرر لدى عرض مشروع القرار على الجمعية العامة إضافة اسم جورجيا إلى قائمة الدول الأعضاء التي اشير إلى اشتراكاتها المقررة في الفقرة ٦ من مشروع القرار .

واللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها (A/46/820/Add.1) توصي الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار هذا .

الرئيس : إذا لم يكن هناك أي اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش تقريري اللجنة الخامسة المعروضين على الجمعية اليوم .

تقرر ذلك .

الرئيس : لذلك ستقتصر البيانات على تعليل التصويت . وقد تم توضيح مواقف الوفود بشأن مختلف توصيات اللجنة الخامسة في اللجنة ، وهي تنعكس في الوثائق الرسمية ذات الصلة .

وأود أن أذكر السادة الأعضاء بأن الجمعية العامة قررت ، عملا بالفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤ :

"أن تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، حين ينجظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة ، على تعليل تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة" . (المقرر ٤٠١/٣٤ ، الفقرة ٧)

كما أود أن أذكر الأعضاء بأنه وفقا للمقرر ٤٠١/٣٤ يقتصر تعليل التصويت على عشر دقائق وتدلي به الوفود من مقاعدها .

وقبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقريري اللجنة الخامسة ، أود أن ابلغ الممثلين بأننا سنشرع في التصويت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة .

ستنظر الجمعية أولا في الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة (A/46/808/Add.1) المتعلق بالبند ١١٦ من جدول الأعمال ، المعنون "النظام الموحد للأمم المتحدة" . وتبت الجمعية الآن في توصية اللجنة الخامسة الواردة في الفقرة ٧ من ذلك التقرير .

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ١٩١/٤٦ باء) .

الرئيس : بذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند ١١٦ من جدول الأعمال .

تنظر الجمعية الآن في الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة (A/46/820/Add.1) المتعلق بالبند ١٢٠ من جدول الأعمال المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا" وتبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من ذلك التقرير .

اقترح مقرر اللجنة الخامسة إضافة اسم جورجيا إلى الفقرة ٦ من منطوق مشروع القرار .

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية تود أن تعتمد مشروع القرار بصيغته التي قام المقرر بتنقيحها شفويا؟

اعتمد مشروع القرار بصيغته التي نقحها المقرر شفويا (القرار ١٩٥/٤٦ باء) .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لمندوب أنغولا في بيان لتعليل التصويت .

السيد فان دونيم (أنغولا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) أود أن اغتنم هذه الفرصة لأجدد تقدير حكومة جمهورية أنغولا الشعبية الخالص للمجتمع الدولي ، وللأمم المتحدة بصفة خاصة على إسهامها في توطيد السلم والمصالحة الوطنية في بلدنا . نود أيضا أن نشكر البلدان التي قدمت لنا ، فرادى ، دعمها السخي ، وأن نؤكد للجميع أن الشعب الأنغولي لن ينسى قط هذا البرهان على الصداقة والتعاون .

إن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة توا بتوافق الآراء سيمدنا بدعم آخر ، لأنه يشكل خطوة نحو بلوغ صرح السلم والمصالحة الوطنية المعقد ، وكما أشار الأمين العام في تقريره :

"ليس هنالك من حاجة إلا إلى جهد إضافي قليل نسبيا للمساعدة على كفالة نجاح العملية الأنغولية لكل من أنغولا والأمم التحدة . وعلاوة على ذلك ، فليست الموارد المالية في حد ذاتها هي المطلوبة ، بقدر ما هو مطلوب أن تتوفر ، على نحو مبتكر وسريع ، المساعدة العملية على صورة قروض ومساعدات عينية" . (S/24145 ، الفقرة ٤٢)

وبغض النظر عن بعض الحوادث الصغيرة ، حققنا تقدما ملحوظا سيمكننا من تنظيم انتخابات في أيلول/سبتمبر تحت إشراف الأمم المتحدة . وحكومة جمورية أنغولا الشعبية على وعي تام بمسؤوليتها عن بدء مسيرة السلم ؛ وسنقوم بدورنا كاملا في هذه العملية .

مرة أخرى نتقدم بشكرنا الخالص . ونكرر الإعراض عن أملنا في أن يتكاتف المجتمع الدولي ، والأمم المتحدة بصفة خاصة ، مع شعبنا في بناء السلم والتعمير الوطني .

الرئيس : بهذا نكون قد انتهينا من هذه المرحلة من النظر في البند ١٢٠ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥